[240] عليه واله قال في حجة الوداع: ايها الناس ! اني قد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده، كتاب الله وعترتي اهل بيتي، فاحلوا حلاله وحرموا حرامه، واعملوا بمحكمه وامنوا بمتشابهه، وقولوا: امنا بما انزل الله من الكتاب، واحبوا اهل بيتي وعترتي، ووالوا من والاهم وانصروهم على من عاداهم، وانهما لن يزالا فيكم حتى يردا على الحوض يوم القيامة. ثم دعا وهو على المنبر عليا فاجتذبه بيده فقال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، اللهم من عادى عليا فلا تجعل له في الارض مقعدا، ولا في السماء مصعدا، واجعله في اسفل درك من النار. وانشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه واله قال له: انت الذائد عن حوضي يوم القيامة، تذود عنه كما يذود احدكم الغريبة من وسط ابله. انشدكم بالله اتعلمون انه دخل على رسول الله صلى الله عليه واله في مرضه الذي توفى فيه، فبكى
